الأمم المتحدة

A/C.4/57/SR.10

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

Distr.: General
30 March 2006
Arabic
Original: Russian

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ميتلاند .....(جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند ٧٤ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

02-63338 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٧٤ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/57/46 و A/C.4/57/L.7)

١ - **الرئيس:** وجه انتباه أعضاء اللجنة إلى تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (A/57/46) ومشروع القرار A/C.4/57/L.7.

٢ - **السيد كورديرو** (البرازيل): قال متحدثا باسم الدول الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والبلدين المنتسبين إليها، بوليفيا وشيلي، إن الدول الأعضاء في السوق تولي أهمية قصوى لعمل اللجنة العلمية وتقدر أيما تقدير التقييمات العلمية الواردة في تقاريرها. وأضاف أن الدول الأعضاء في السوق والبلدين المنتسبين إليها تعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغي أن يقصر استخدام الطاقة الذرية على الأغراض السلمية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

٣ - وفي معرض تقديمه لتقرير اللجنة العلمية بصفته رئيسا، وجه الانتباه إلى برنامج عمل اللجنة العلمية الجديد الذي اعتمد في عام ٢٠٠١، وأعرب عن ارتياحه لإقامة صلات تعاون رسمي بين اللجنة والعلماء في بيلاروس وأوكرانيا.

٤ - وأضاف أن كل سنة تشهد بروز بيانات علمية جديدة بشأن الإشعاع ذي المصدرين الطبيعي والصناعي معا. ولذلك فإن مهمة تجميع ورصد ونشر هذه المعلومات أصبحت أكثر فأكثر أمرا بالغ الأهمية. وفي هذا الصدد، تدعو الأزمة في ميزانية اللجنة العلمية إلى شعور حقيقي بالقلق. ذلك أن موارد ميزانية اللجنة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ليست كافية لتغطية المساعدة المقدمة إلى الأمانة العامة من أجل إعداد الوثائق أو تقديم الخدمات لاجتماعات الخبراء أو تسديد تكاليف الخدمات الاستشارية. وأشار أنه على ضوء هذا الوضع ومراعاة لولاية اللجنة العلمية المنصوص عليها في الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٥٠/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يؤمل أن يبدي برنامج الأمم المتحدة للبيئة تجاوبا مع شعور القلق هذا ويتيح الفرصة أمام اللجنة العلمية لاستئناف أنشطتها العادية في المستقبل القريب.

٥ - ووجه الانتباه إلى بعض الإضافات في معرض تقديمه لمشروع القرار A/C.4/57/L.7 الذي أكد من جديد إلى حد كبير القرار المتخذ السنة الماضية بشأن هذا البند. وأشار بصفة خاصة إلى أن الديباجة أحاطت علما بأن بعض الدول الأعضاء أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى اللجنة، ولاحظت أيضا مع القلق بأنه تعذر على اللجنة عقد دورة عادية في عام ٢٠٠٢ بسبب الموارد غير الكافية. فيما عبرت فقرتان جديدتان في القرار عن ضرورة توفير موارد كافية للجنة العلمية. وتحث إحداهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تعزيز تمويل اللجنة العلمية حتى يتسنى لها الاضطلاع بالمسؤوليات والولاية المسندة إليها؛ فيما تشدد الفقرة الأخرى على ضرورة أن تعقد اللجنة العلمية دورات عادية كل سنة.

٦ - وقال في الختام إن تايلند وسنغافورة والنمسا ترغب في الانضمام إلى الدول المقدمة لمشروع القرار، وأعرب عن أمله في أن يعتمد بتوافق الآراء، كما كان الشأن خلال السنوات السابقة.

٧ - **السيد لوريدسن** (الدانمرك): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي وبلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة - إستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا - والبلدان المنتسبة تركيا وقبرص ومالطة، إضافة إلى أيسلندا، بلد الرابطة الأوروبية

للتجارة الحرة العضو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، ولاحظ أن اللجنة العلمية التي تعتبر الهيئة الدولية الرئيسية في مجال اختصاصه تؤدي دورا بارزا في مجال تقييم مخاطر الإشعاع في شتى أنحاء العالم، وتقدم تقارير تتطرق إلى أحدث المستجدات في هذا الميدان، وتُستخدم على نطاق واسع من أجل صياغة المعايير الوطنية والدولية الرامية إلى حماية السكان من آثار الإشعاع الذري.

٨ - وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يؤيد كامل التأييد برنامج عمل اللجنة العلمية، ولا سيما ما يتعلق منه بدراسات آثار حادثة محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الطاقة والمبادرات الرامية إلى دراسة آثار الإشعاع على البيئة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يرحب بتعميم المعلومات عن العمل الذي تضطلع به اللجنة العلمية على شبكة الإنترنت.

٩ - وقال معربا عن دعم خطط أنشطة اللجنة العلمية في المستقبل في مجال الاستعراض والتقييم العلميين إن الاتحاد الأوروبي يرى أنه ينبغي حل أزمة ميزانية اللجنة العلمية بأسرع وقت ممكن؛ مشيرا إلى أنها قد تؤثر على عمل المنظمات الدولية الأخرى لو استمرت.

١٠ - وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يؤيد تأييدا تاما اللجنة العلمية التي تسهم بما تتمتع به من سلطة علمية مرجعية إسهاما أساسيا ومستقلا في تقييم مخاطر الإشعاع وآثاره.

١١ - **السيد سومان** (الهند): قال إن بلده شارك كما في السنوات السابقة في تقديم مشروع القرار المتعلق بالبند قيد النظر، معترفا بأهمية ووجاهة العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية.

١٢ - وأضاف أن من دواعي القلق أن يتعذر على اللجنة العلمية، نظرا لصعوبات على مستوى الميزانية، الاجتماع خلال عام ٢٠٠٢ من أجل تنفيذ برنامج عملها الذي أيدته الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٥٦. وأشار إلى أن ميزانيتها الحالية تساوي نصف ميزانيتها للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ فقط وثلثي ميزانيتها للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥. وقال إنه يجب عدم التساهل فيما يتعلق بنوعية الخبراء الاستشاريين الفنيين والأكفاء الذين توظفهم اللجنة.

١٣ - وأضاف أن معلومات استجدت بخصوص حدوث طفرة في الحمض الخلوي الصبغي لدى السكان القاطنين في منطقة سيميبالاتينسك التي أجريت فيها تجارب نووية في عقد الخمسينات ولدى أطفال عاملي الإغاثة في تشيرنوبيل. وكانت اللجنة العلمية في تقريرها لعام ٢٠٠١ خلصت إلى أنه ليس هناك دليل على وجود أمراض وراثية لدى السكان الذين تعرضوا للإشعاع؛ غير أن البيانات الخاصة بالجزيئيات تشير إلى إمكانية حدوث طفرات على مستوى الحمض الخلوي الصبغي مما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض وراثية. وأضاف أنه من المهم تحليل البيانات الجديدة المتراكمة بسرعة، وهي المهمة التي تتمتع اللجنة العلمية بكفاءة عالية للاضطلاع بها.

١٤ - وأشار إلى أن البرنامج الجديد للجنة العلمية يعتزم اتباع نهج ''من المصادر إلى الآثار'' ليس فقط على صعيد مواصلة تقييم آثار حادثة تشيرنوبيل، بل أيضا فيما يتعلق بوجود الرادون في المنازل و أماكن العمل، والإيكولوجيا الإشعاعية، ودراسات خلايا وجزيئيات الأنسجة والأعضاء، والأمراض الأخرى غير السرطان. وأضاف أن هذه الجهود تبذل تمشيا مع إدراك أعمق للعمليات البيولوجية اكتسب من خلال استعمال الأدوات الحديثة لعلم الجينوميات وعلم البروتينات.

١٥ - وأشار إلى أن بلده يقر بأن درجة تعرض السكان على الصعيد العالمي للإشعاع من مصادر طبيعية وطبية تظل أكبر بكثير من تعرضهم للإشعاع الناتج عن سقاطة تجارب الأسلحة النووية حتى خلال مرحلة ذروتها في عقد الستينات.

وينبغي للجنة العلمية أن تقوم بشكل منتظم بتحليل المعلومات الجديدة الناشئة عن دراسات الإشعاع القاعدي في بلده وغيره.

١٦ - وأضاف أن بلده دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الاعتراف بأهمية عمل اللجنة العلمية وبصلته الوثيقة بالأهداف التي يتوخاها البرنامج، وإلى تقديم الدعم لها، ليس فقط بتوفير التمويل الإضافي المطلوب عن عام ٢٠٠٣، بل أيضا بضمان مخصصات كافية للسنوات المقبلة.

١٧ - **السيدة كوليك** (أوكرانيا): قالت إن بلدها يولي أهمية خاصة لأنشطة اللجنة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، إذ أنها ذات صلة بدراسة الآثار الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل. وأثنى وفدها في هذا الصدد على اعتزام اللجنة العلمية مواصلة دراساتها لآثار الكارثة على صحة السكان باعتبارها أولوية من أولويات عملها. ولاحظت أيضا مع الارتياح التعاون الوثيق بشأن تشيرنوبيل الذي يربط اللجنة بعلماء البلدان المتضررة الثلاثة.

١٨ - ورحب بلدها بخطط اللجنة العلمية في مجال عمليات تقييم مخاطر الإشعاع. ولاحظ وفدها أيضا مع القلق أن عدم كفاية الموارد من شأنه عرقلة عمل اللجنة. وأضافت أنه من اللازم إيجاد حل بناء للوضع الراهن. وأعرب وفدها عن دعمه للإجراءات الرامية إلى ضمان اضطلاع اللجنة العلمية بولايتها الهامة بشكل فعال.

١٩ - وأكد بلدها من جديد اهتمامه بالانضمام إلى اللجنة العلمية. وعلى ضوء النطاق الخاص لأنشطة اللجنة العلمية، فإن اللجنة ستجد فائدة في دعوة البلدان التي تتوفر على الخبرة في مجال الإشعاع الذري إلى المشاركة في أنشطتها بصفتها أعضاء في اللجنة. وأضافت أن بلدها يتوفر على قدرات علمية هامة في مجال الأبحاث الإشعاعية ودراية فريدة من نوعها وخبرة هامة في مجال معالجة آثار الإشعاع. وأشارت أن وفدها على ثقة بأن بلدها سوف يكون له مساهمة قيمة في عمل اللجنة بصفته عضوا فيها. وأعربت في هذا الصدد أنه سيكون من دواعي تقديرها العميق الحصول على دعم الدول الأعضاء في مسعاها إلى الانضمام إلى اللجنة.

٢٠ - **السيد تاكاهاشي** (اليابان): قال إن بلده يشارك في تقديم القرار اقتناعا منه أن الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية في مجال جمع وهيكلة وتعميم المعلومات في المجال الإشعاعي أساسية في عالم يعتمد أكثر فأكثر على التكنولوجيا النووية. وأعرب عن أمله أن يعتمد القرار بتوافق الآراء.

٢١ - وأضاف أن بلده برهن بإنشائه مجلسا استشاريا خاصا تابعا للجنة السلامة الذرية الحكومية على أنه يعتبر الاستخدام المأمون للطاقة الذرية في الأغراض السلمية من أولى أولوياته. وأضاف أن بلده أجرى دراسة استقصائية بتعاون تام مع حكومة كازاخستان من أجل تقييم آثار الإشعاع على صحة السكان في منطقة سيميبالاتينسك.

٢٢ - وأشار إلى أن بلده يقدر الإسهامات التي تقوم بها اللجنة العلمية في سبيل تعزيز سلامة الإشعاع الذري، ويشاطر رئيستها الشعور بالقلق إزاء الميزانية، الذي أعربت عنه في رسالتها الموجهة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأضاف أن بلده يأمل أن ينظر البرنامج على النحو الواجب في الميزانية المطلوبة التي قدمتها إليه اللجنة العلمية مؤخرا حتى يتسنى لها مواصلة عملها بشكل فعال.

٢٣ - **السيد إيفانو** (بيلاروس): قال إن الأبحاث في مجال آثار الإشعاع الذري يظل مسألة هامة مطروحة على جدول الأعمال الدولي. وأضاف أن أنشطة اللجنة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري تعتبر مصدرا هاما للمعلومات في هذا الصدد.

٢٤ - وأكد أن بلده يدعم مواصلة اللجنة لأنشطتها في إطار من التقيد الدقيق بالولاية التي عهد إليها بها بموجب قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأضاف أن الموضوعية والنزاهة ومراعاة آراء جميع الأطراف المعنية بأوسع قدر ممكن عناصر ينبغي أن تشكل المبادئ التوجيهية لعملها. ولاحظ وفده مع الأسف تعذر عقد اللجنة العلمية لدورتها العادية في عام ٢٠٠٢، وأعرب عن شعوره بأنه ينبغي للجنة العلمية التي تعمل لفائدة جميع الدول الأعضاء أن يتسنى لها الاضطلاع بولايتها بالكامل.

٢٥ - وأضاف أن كارثة محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الطاقة وضعت بلده في وضع خاص إزاء القضايا التي تدخل في إطار خبرة اللجنة العلمية، مشيرا إلى أن بلده اكتسب قدرا كبيرا وفريدا من الخبرة والتجربة فيما يخص آثار الإشعاع الذري على الصحة البشرية والبيئية.

٢٦ - وأردف قائلا إن بلده يعلن رسميا أنه مستعد لأن يضطلع بمهامه بالكامل باعتباره عضوا كامل العضوية في اللجنة العلمية، وإنه مصمم على المساهمة إسهاما فريدا وبناء من أجل مساعدة اللجنة العلمية على تنفيذ ولايتها. وأشار في هذا الصدد أن بلده يعول على الجمعية العامة لتنظر في مسألة توسيع العضوية في اللجنة في المستقبل القريب.

٢٧ - **السيد ريكيخو غوال** (كوبا): قال إن التقرير السنوي للجنة العلمية يورد معلومات جد قيمة عن مصادر الإشعاع المؤين وآثاره على البشر والبيئة. وأضاف أن تقارير اللجنة هي ذات مستوى علمي عال مما أتاح استعمالها كوثائق أساسية لاعتماد السياسات الوطنية والدولية الرامية إلى حماية السكان من آثار الإشعاع المؤين. وأعاد وفده في هذا الصدد التأكيد على الأهمية التي يوليها لعمل اللجنة العلمية التي يعتبرها مصدرا للمعلومات المتخصصة والموضوعية والمتوازنة بشأن القضايا التي تدخل في إطار اختصاصها.

٢٨ - وأضاف أن التقرير قيد النظر يضم استعراضا شاملا للمخاطر التي تواجهها ذرية السكان الذين تعرضوا للإشعاع المؤين، ويعرض سبل اتخاذ إجراءات وقائية من أجل تخفيف أثر الأمراض التي تتسبب فيها عوامل وراثية وبيئية.

٢٩ - وأعرب عن أمله في إيجاد حل سريع لأزمة الميزانية حتى يتسنى للجنة العلمية مواصلة الاضطلاع بولايتها الهامة، وشدد على أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين اللجنة العلمية ومختلف الوكالات والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة. وأضاف أن من شأن هذا التعاون أن يعود بفائدة عظيمة على البشرية من خلال تطبيق ما جد من الوسائل التكنولوجية المتطورة في مختلف المجالات، ولا سيما الصحة وحماية البيئة. وخلص إلى أن التعاون الواسع النطاق والجدي في مجال استعمال الطاقة الذرية في الأغراض السلمية وحده كفيل بالقضاء على المخاطر الكامنة للإشعاع المؤين.

مسائل أخرى

٣٠ - **الرئيس:** قال إن مجلس الأفلام الوطني الكندي طلب الإذن له بتصوير وقائع جلسات اللجنة الرابعة خلال نظرها في مسائل حفظ السلام.

٣١ - **السيد أوسيه** (غانا): قال إن وفده لا يعترض على عملية التصوير إذا تمت وفقا للقواعد والممارسات التي اعتمدتها الأمم المتحدة.

٣٢ - **الرئيس:** قال إنه في غياب ملاحظات أخرى فإنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على ذلك الطلب.

٣٣ - لقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥